

تمهيدات الرسول (ص) والأئمة (ع) للغيبة الصغرى: دراسة استراتيجية

ملخص دراسي شامل وفق منهج "السنن الإلهية" - مادة الاختبار النهائي



ملاحظة: هذا الملف يغطي 100% من مادة الدرس الثامن (الصفحات 66-71).

ركزنا على الكلمات المفتاحية التي ترد عادة في أسئلة 'صح أو خطأ' 'التعليق'.

الخارطة العلوية: تصنیف الروایات الواردة عن المهدی (ع)

لقد توالت الأخبار (أي جاءت بكثرة يستحيل معها التوادط على الكذب) عن النبي والأنبياء، ويمكن تقسيمها إلى 3 طوائف رئيسية:

روايات المهدی

1. طائفة السنن (The Precedents)

أحاديث تؤكد أن للمهدي "سنن" مشابهة لسنن الأنبياء السابقين (طول العمر، الولادة الخفية، الغيبة).



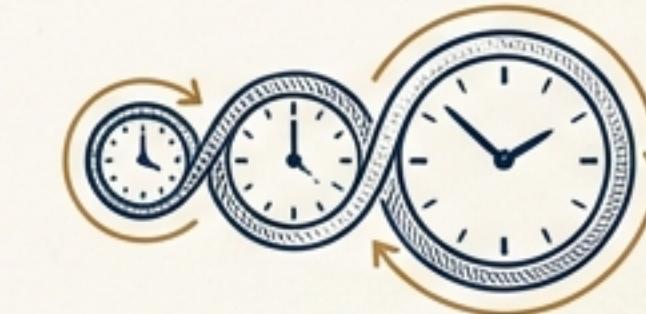
2. طائفة العلامات (The Signs)

أحاديث تبشر بدولته (دولة الحق) التي تملأ الأرض قسطاً وعدلاً بعد الظلم.



3. طائفة الغیبتین (The Two Stages)

أحاديث تصرح تقنياً بأن له "غیبتین": صغرى (قصيرة) وكبرى (طويلة).

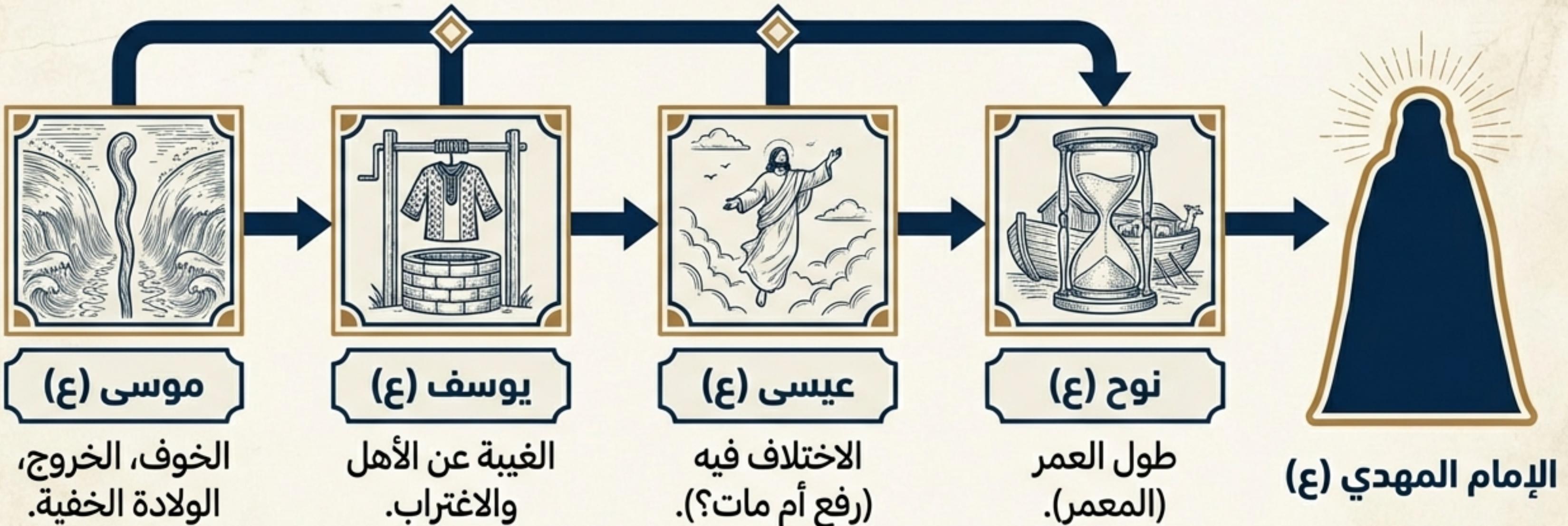


احفظ الثلاثية: (سنن - علامات - غیبتان). إذا سُئلت عن التواتر، فالجواب: نعم، الأخبار متواترة.

تلميح:

قانون التشابه: لماذا نقارن المهدي بالأنبياء السابقين؟

الهدف من هذه الروايات هو إثبات أن ما يجري على المهدي ليس "بدعة" بل هو تكرار لسنن الله في الأنبيائه.



المفتاح الذهبي: موسى = الخوف والولادة السرية | يوسف = الحضور مع عدم المعرفة.

مصفوفة الأنبياء: تفكيك رواية سعيد بن جبير (مهم جداً)

عن الإمام زين العابدين (ع): "في القائم منا سنن من الأنبياء..."

السنة المشتركة مع المهدى (ع)	النبي
طول العمر	آدم ونوح
خفاء الولادة واعتزال الناس	إبراهيم
الخوف والغيبة	موسى
اختلاف الناس فيه	عيسى
الفرج بعد البلوى	أيوب
الخروج بالسيف	محمد (ص)

تلميح:

ركز على 'أيوب' لأنها الوحيدة التي تتحدث عن 'الفرج' (Relief)، وركز على 'محمد (ص)' لأنها تتعلق بـ'السيف' (القوة التنفيذية).

ظاهرة الغيتيين: الهيكل الزمني للإمامية

الروايات لم تتدلل عن غيبة واحدة، بل تدلت مساراً مرحلياً:

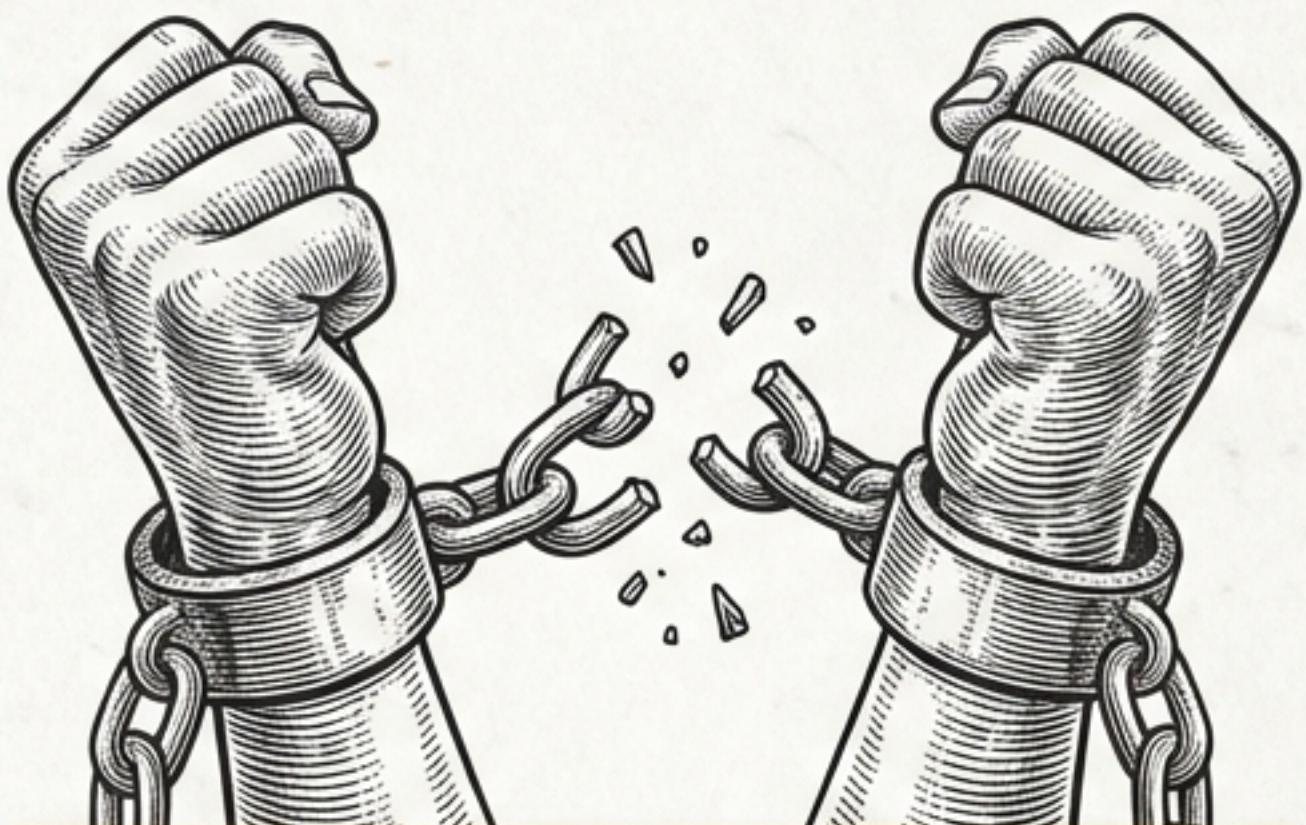


اسم الراوي مهم: المفضل بن عمر هو من روى تفصيل 'الشك والحيرة' (هلك في أي واد سلك).





عَلْل الغيبة (١): استراتيجية "التحرر من البيعة"



التعليق السياسي:

الغيبة = حرية الحركة عند الظهور
(لا معاهدات ولا بيعة)

لماذا يغيب الإمام؟

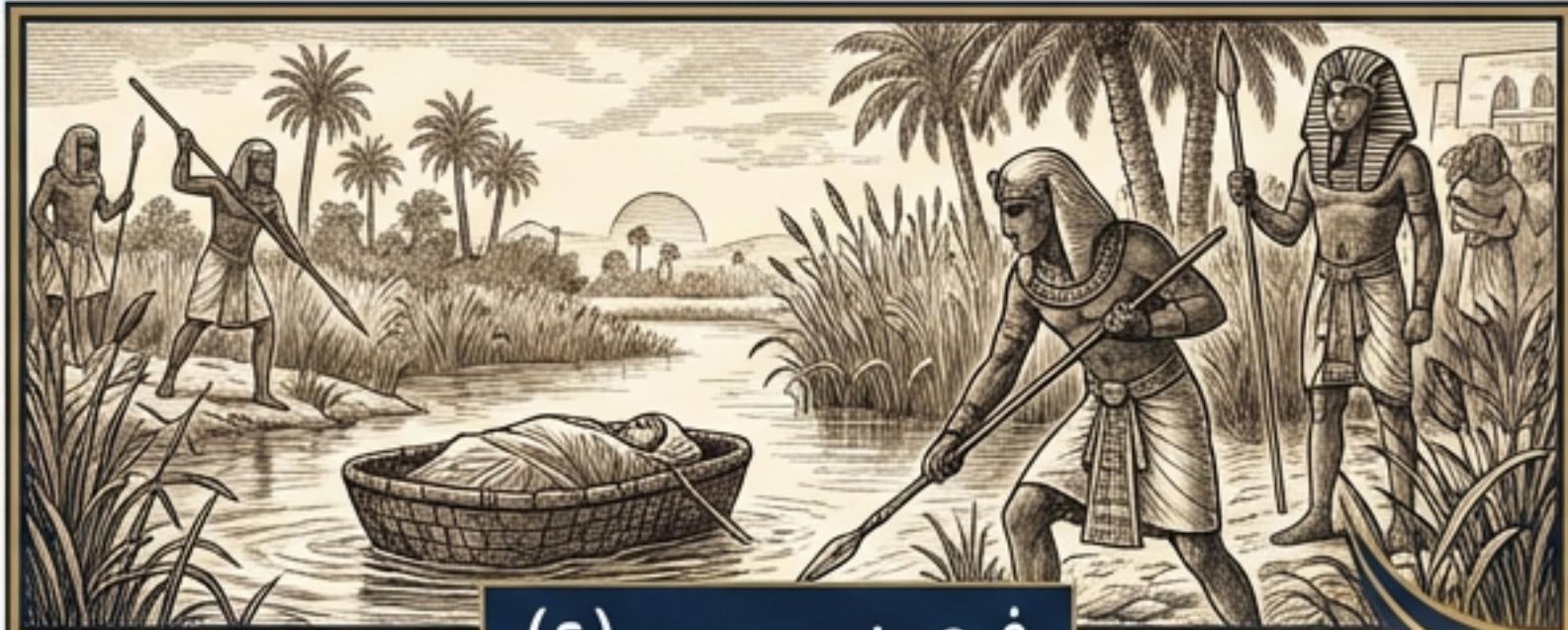
**السبب الأول: لئلا يكون في عنقه بيعة لطاغية
عند خروجه.**

الشرح: كل الأئمة السابقين اضطروا للتعامل بالتقية، أما المهدي (ع) فادخره الله ليقوم بالسيف ويقيم العدل المطلق، وهذا يتطلب ألا يكون ملزماً بأي عهد.

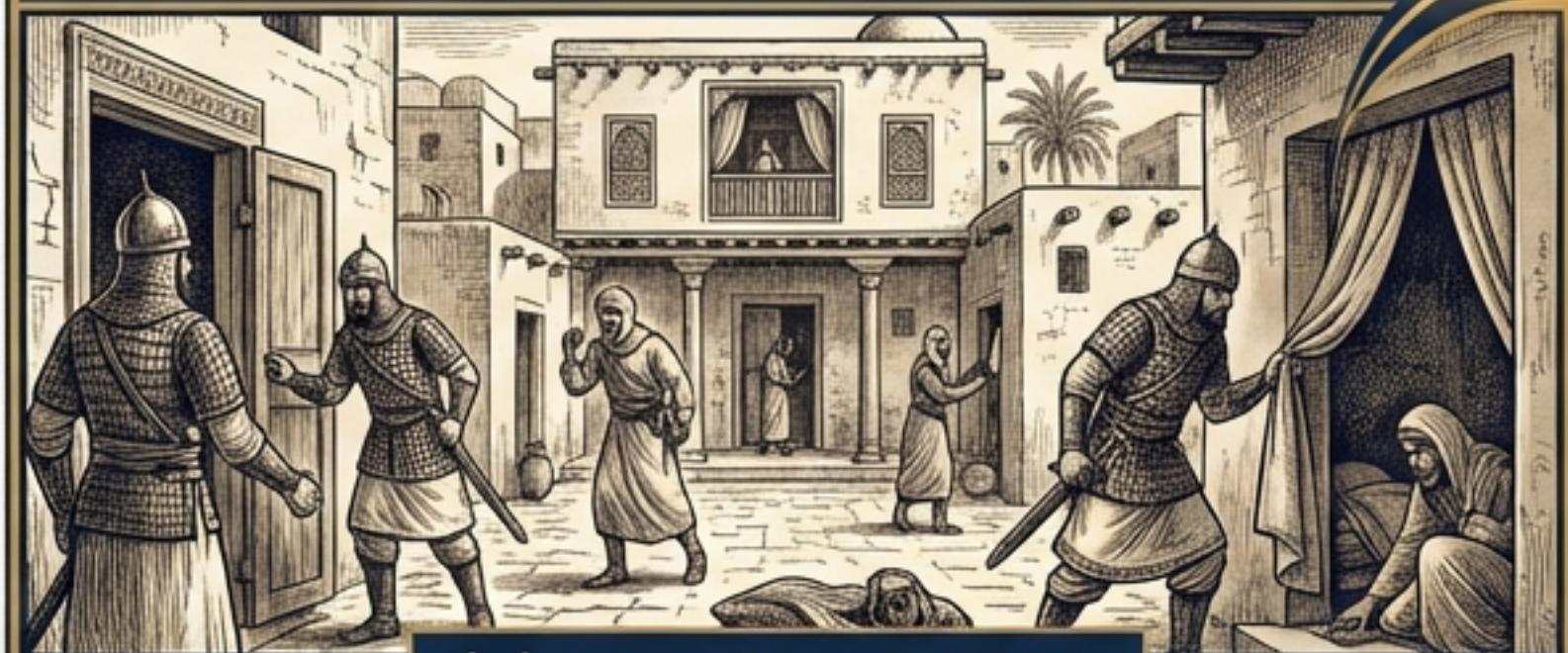
“

**قال الصادق (ع): يبعث القائم وليس في
عنقه بيعة لأحد.**

علل الغيبة (2): استراتيجية "الحفاظ على الوجود"



السبب الثاني: "يُخاف - وأوْمأ بِيدهِ إِلَى إِلَى بَطْنِه" (إشارة للقتل).



كلا، هو خوف استراتيجي مثل خوف موسى (ع)
{فَخَرَجَ مِنْهَا خَائِفًا يَتَرَقَّبُ}.

هل الخوف نقص؟

: Exam Hack !

الخوف على "المشروع الإلهي" وليس خوفاً شخصياً من الموت.
 تذكر مقارنة الصادق (ع) بفرعون وموسى.

لماذا "الغيبة الصغرى" تحديداً؟ (دور المرحلة الانتقالية)

الغيبة الصغرى لم تكن عبثاً، بل كانت جسراً ضرورياً للتمهيد. تشتراك مع الكبرى في الأسباب العامة لكنها تنفرد بأهداف خاصة.

عصر الحضور

(Presence)

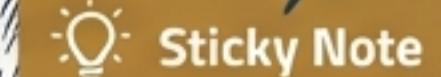


الغيبة الصغرى (Minor Occultation)

فترة تدريب وتأهيل الأمة

الغيبة الكبرى

(Major Occultation)



Sticky Note

Exam Hack:

سؤال ذكاء:

هل تشتراك الصغرى والكبرى في العلل؟ نعم (في الخوف وعدم الビعة).

هل تفترقان؟ نعم (للسنغرى أهداف تمهيدية خاصة).

التمهيد الأول: إثبات الولادة وكسر الشكوك



التحقق من وجود الإمام
في ظل الخطر

1. **المشكلة:** السلطة العباسية كانت تراقب منزل الإمام لمنع ولادة المهدي، فأخفى الإمام العسكري ولادته.
2. **الخطر:** لو غاب مباشرة، لقال الناس "لم يولد أصلاً".
3. **الحل** (الغيبة الصغرى): التواصل مع "الخواص" (السفراء) ليروه ليروه وينقلوا خبر وجوده للأمة.



Exam Hack:

المعادلة: خفاء الولادة +
غيبة فورية = إنكار الوجود.
الحل = غيبة صغرى (تواصل
محدود للإثبات).

التمهيد الثاني: استقلال الكيان الشيعي (تأسيس المرجعية)

الدرج التربوي للاعتماد على الفقهاء

عصر الحضور



الرجوع المباشر للإمام
المعصوم.

الغيبة الصغرى



الرجوع للسفراء والنواب
الخاصين.

الغيبة الكبرى



الرجوع لرواية الحديث
(الفقهاء).



وَأَمَّا الْحَوَادِثُ الْوَاقِعَةَ فَارْجِعُوا فِيهَا إِلَى رَوَاةِ
حَدِيثَنَا، فَإِنَّهُمْ حَجَّتِي عَلَيْكُمْ وَأَنَا حُجَّةُ اللَّهِ

Exam Hack

احفظ جملة التوقيع نصاً:
(وأما الدوادث الواقعة...)
هذه الجملة هي سند
شرعية المرجعية الدينية
اليوم.



الخلاصة النهاية: كبسولة الامتحان



تذكر: الغيبة ليست انسحاباً، بل هي "إعادة تمويع" استراتيجي لحفظ الإمام وتطوير الأمة.

أسئلة متوقعة

- ما وجه الشبه بين المهدى ونوح؟ (العمر)
- علل: لماذا كانت الغيبة الصغرى ضرورية؟ (للتمهيد والتدريب)